11 فرد من بين كل 100 فرد في محافظة الخليل يعانون من مرض مزمن في عام 2010

الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول مسح صحة الأسرة في محافظة الخليل

انسجاماً مع سياسية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الاثنين الموافق 2012/06/25 ورشة عمل حول مسح الأسرة الفلسطيني في محافظة الخليل وذلك بمقر غرفة تجارة وصناعة الخليل، حضرها العديد من ممثلي المؤسسات المختلفة والجهات ذات العلاقة بالوضع الصحي والاجتماعي في المحافظة.

وقد افتتح الورشة السيد توفيق نصار مدير دائرة المسوح الميدانية في جنوب الضفة الغربية في الإحصاء الفلسطيني، حيث رحب بالحضور واستعرض الأهداف العامة لبرنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية والذي ينفذه الإحصاء الفلسطيني بشكل دوري للتعرف على احتياجات المستخدمين واطلاعهم على نتائج المسوح التي ينفذها الجهاز، وأشار نصار إلى أن مسح الأسرة الفلسطيني نفذه الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة الصحة وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف، وأكد أن هذه المعلومات تساعد متخذي القرارات في رسم ومتابعة وتقييم البرامج والسياسات المتعلقة بالأسرة وصحتها، وتم تنفيذ هذه المسح خلال الربع الأخير من العام 2010، على عينة مقدارها 15.355 أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويكتسب أهميته كونه يرصد التغييرات في الواقع الديمغرافي والصحي الفلسطيني،حيث إن هذا المسح هو الخامس ضمن المسوح الصحية التي أطلقها الجهاز عام 1996،وشكر الحضور على تلبية الدعوة والغرفة التجارية على استضافتها لأعمال الورشة.

من جهته استعرض السيد خالد قلالاوة ، مدير دائرة إحصاءات الصحة ، في الإحصاء الفلسطيني، أبرز مصادر البيانات التي يتم اعتمادها في إعداد إحصاءات الصحة بشكل خاص والإحصاءات الاجتماعية بشكل عام.

كما قام قلالاوة بعرض مادة الورشة وتسليط الضوء على المؤشرات الرئيسية.وكان من أهم المؤشرات التي عرضت حول محافظة الخليل أن 11 فرد مقابل 9 أفراد من بين كل 100 في محافظة الخليل يعانون من مرض مزمن مقارنة بالعام 2006 ،كما طرأ انخفاض طفيف (17.4%) على نسبة المدخنين للأفراد 10 سنوات فأكثر مقارنة مع العام 2006 (18%).

كما انه لم يطرأ تغيير يذكر على نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة مقارنة مع العام 2006، وطرأ انخفاض في نسب النساء اللواتي لم يتلقين تثقيف صحي إثناء الحمل بنسبة (29.2%) مقارنة مع العام 2006 التي كانت بنسبة (37%) للسيدات اقل من 50 سنة.

وأشار قلالاوة إلى أن ربع النساء في الخليل بحاجة إلى خدمات تنظيم الأسرة (مباعدة بين الأحمال أو منعها)، وأوضح انه طرأ انخفاض على نسبة الولادات غير الآمنة للنساء 15-49 سنة اللواتي أنجبن خلال السنتين السابقتين للمسح في مؤسسات صحية من 3.8% إلى 0.7% مقارنة مع العام 2006،وأشار إلى وجود ارتفاع في نسب الأطفال الذين ولدوا بوزن اقل من الوزن الطبيعي (اقل من 2.5 كغم) في محافظة الخليل مقارنة بباقي المحافظات حيث كانت النسبة 11.7% في الخليل و 8.1% في الأراضي الفلسطينية،كذلك هناك ارتفاع ملحوظ على نسب الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية المزمن (قصر القامة) على مستوى كل المناطق حيث كانت النسبة في

محافظة الخليل 16.9% وفي الأراضي الفلسطينية بلغت النسبة 10.3% .وأظهرت النتائج أن 6.9 % من الأطفال من الفئة العمرية (5-14) سنة من محافظة الخليل يعملون لدى أسرهم ، و 1.3% يعملون لدى الغير بأجر،كما أظهرت النتائج تدني نسب الشباب المستخدمين للانترنت في الخليل حيث بلغت نسبتهم 13.6% مقارنة ب 26.8% مع باقي محافظات الضفة،وأظهرت النتائج أن حوالي ثلثي كبار السن مصابون بمرض مزمن واحد على الأقل.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تمت الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة التي طرحت خلال الورشة، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورشات واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات، وثمن المجتمعون دور الإحصاء الفلسطيني في توفير المعطيات الرقمية والبيئة العلمية المناسبة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعات المختلفة.